

# Faculty Members' Attitudes Towards E-Publishing at Zarqa University and to which Extent They Practice It.

DR. Omar Ahamad Hamshari  
Department of Library Science  
-Faculty of Educational Sciences,ZARQA UNI  
OHAM53@YAHOO.COM

Received 30/11/2016

Accepted 20/2/2016

## Abstract

This study aims at investigating faculty members' Attitudes toward e- publishing at Zarqa University and to which extent they practice it?

The Population of the study consists of all the faculty members (311) of Zarqa University in the Fall Semester of the academic year 2016/2017, of whom (182) responded, (58.5%). To achieve the goals of the study, a questionnaire mode of three parts was constructed, the first part is concerned with the demographic variables of the respondent (type of college, gender, academic rank and teaching experience), the second was concerned with attitudes towards e-publishing, and the third was concerned with e-publishing practice. The questionnaire was tested in terms of its validity and reliability.

Results reveal that the overall degree of respondents' attitudes toward e-publishing was estimated high, and that no statistical differences ( $\alpha \leq 0.05$ ) are found in their attitudes regarding all study variables: type of college, gender, rank and teaching experience.

Results also show that the overall degree of respondents' practice of e- Publishing is average, and some statistical differences ( $\alpha \leq 0.05$ ) are found in their practice of e-publishing due to type of college, but not due to other study variables: gender, rank, and teaching experience.

**Keywords:** E-publishing, members, Attitudes, degree, Zarqa University.

# اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء نحو النشر الإلكتروني ودرجة ممارستهم له

أ.د. عمر أحمد همشري  
قسم علم المكتبات والمعلومات  
كلية العلوم التربوية  
جامعة الزرقاء

OHAM53@YAHOO.COM

تاريخ قبول البحث 2016/2/20

تاريخ استلام البحث 2016/11/30

ملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء نحو النشر الإلكتروني ودرجة ممارستهم له. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة للفصل الأول من العام الجامعي 2016/2017، والبالغ عددهم (311) فرداً، وزعت عليهم الاستبانة جميعهم، استجاب منهم (182)، أي بنسبة (58.5%). ولتحقيق أهداف الدراسة بنيت استبانة تكونت من ثلاثة أقسام، الأول: تعلق بالبيانات الديموغرافية عن المستجيبين (نوع الكلية، والجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في التدريس)، وتعلق القسم الثاني بالاتجاهات نحو النشر الإلكتروني، وتعلق القسم الثالث بممارسة النشر الإلكتروني، وتمّ التحقق من صدقها وثباتها.

بينت النتائج أن الدرجة الكلية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة نحو النشر الإلكتروني كانت مرتفعة، وأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أفراد الدراسة نحو النشر الإلكتروني تعزى لأي من متغيرات الدراسة (نوع الكلية، والجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في التدريس)، وأن الدرجة الكلية لممارسة أفراد الدراسة للنشر الإلكتروني كانت متوسطة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لممارسة أفراد الدراسة للنشر الإلكتروني تعزى لمتغير نوع الكلية، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عن هذا المستوى على باقي متغيرات الدراسة (الجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في التدريس).

الكلمات المفتاحية: نشر إلكتروني، اتجاهات، درجة ممارسة، أعضاء هيئة تدريس، جامعة الزرقاء.

مقدمة:

(همشري، 2008). وأضاف النوايسة (2011) أسباباً أخرى لظهور النشر الإلكتروني، أهمها: التضخم الهائل في الأدب الورقي المنشور، وارتفاع تكلفته، وظهور بنوك المعلومات وقواعدها، وانتشار استخدام الخط المباشر (On-line) في استرجاع المعلومات، وظهور نظم المكتبات الإلكترونية وتطورها.

ومع دخول التكنولوجيا فإن دورة النشر التقليدية (مؤلف وطابع وناشر) لم تتغير، ولكن أسلوب التخزين والاسترجاع والبحث هو الذي تغير، وأصبح من السهل استخدام الوسائط الإلكترونية في نشر مصادر المعلومات على اختلافها (كتب، ومراجع، ودوريات، وغيرها)، الأمر الذي شجع كثيرين، وبخاصة المجتمع الأكاديمي، على اقتحام ذلك المجال الأقل تكلفة مقارنة بالنشر التقليدي (حسن، 2000).

وقد أدى ظهور مفهوم النشر الإلكتروني وتطوره إلى ظهور مفاهيم ومصطلحات أخرى أثرت على نحو كبير في مفهوم تنمية مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، ومنها: مصادر المعلومات الإلكترونية، والمكتبات الإلكترونية، والرقمية، والافتراضية، والفهارس الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر (On-Line)، وقواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر، والاسترجاع على الخط

يعد اختراع الطباعة من أهم الخطوات التي خطاها الإنسان عبر تاريخه الطويل، كما يعد اكتشاف صناعة الورق وتطورها من أهم الوسائل التي اعتمدها البشرية في توسيع حلقات اتصالها، وزيادة رصيدها الثقافي على نحو لم يسبق له مثيل (المالكي، 2002)، وأصبحت مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة المصدر الأساسي للمعلومات، وظلت صناعة النشر التقليدية هي السائدة في حقبة طويلة من الزمن.

وبعد فترة طويلة من الاستقرار، شهدت صناعة النشر في الوقت الحاضر تغيراً متسارعاً وملحوظاً، ممثلاً في الانتقال من المطبوعات الورقية العادية إلى مصادر المعلومات الإلكترونية (حسن، 2000)، وقد أدى الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات ولا سيما الحواسيب في تخزين المعلومات واسترجاعها وبثها، مقروناً بظهور الإنترنت، وتطور وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية وتزواجها مع شبكات المعلومات؛ إلى ظهور مفهوم النشر الإلكتروني (E-Publishing)، حيث بدأت كثير من مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة تظهر بشكل إلكتروني كوسيلة لتوفير المعلومات المناسبة والدقيقة للمستفيدين بأسرع وقت ممكن

حصولهم على التدريب المناسب، وضعف مهاراتهم الفنية والتكنولوجية في البحث عن المعلومات المنشورة إلكترونياً، وضعف معرفتهم بكيفية القيام به، وعليه فإن اتجاهاتهم نحوه ودرجة ممارستهم له لا تزال يكتنفها الغموض.

وبناء على ما سبق، فقد جاءت هذه الدراسة التي هدفت إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء نحو النشر الإلكتروني؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء نحو النشر الإلكتروني تعزى لمتغيرات: نوع الكلية، والجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في التدريس؟

3. ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء للنشر الإلكتروني؟

4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء لواقع ممارستهم للنشر الإلكتروني تعزى لمتغيرات: نوع الكلية، والجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في التدريس؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق المقصدين الآتيين:

1. تحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء نحو النشر الإلكتروني، والارتقاء بوعيهم بأهمية النشر الإلكتروني في العملية التعليمية، ولفت انتباههم إلى الكم الهائل من المعلومات المنشورة على الإنترنت، والتي يمكن الوصول إليها والإفادة منها دون مقابل مادي، مما يساعد في الارتقاء بنوعية تدريسيهم وبحوثهم، واتجاهاتهم نحوه.

2. تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء للنشر الإلكتروني، وبالتالي تشجيعهم على نشر بحوثهم ودراساتهم العلمية على الإنترنت، وذلك بتعريفهم بمزايا النشر الإلكتروني، وعوائده العلمية والاتصالية عليهم، وبأهمية زيادة انتشارهم العلمي، مما يساعد في الارتقاء باتجاهاتهم نحوه.

#### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من تناولها لأحد الموضوعات الحيوية الحديثة في الوقت الحاضر، وهو النشر الإلكتروني؛ لدوره المهم في الارتقاء بنوعية البحث العلمي وتطويره. وتزداد قيمة هذه الدراسة لكون مجتمعها من أعضاء هيئة التدريس؛ إذ تعد هذه الفئة شريحة اجتماعية

المباشر، وغيرها من المفاهيم والمصطلحات الحديثة، وانتقلت إستراتيجيات هذه المكتبات من إستراتيجيات الاقتناء إلى إستراتيجيات الإثابة (الصومالي، 2012).

ويتمتع النشر الإلكتروني بميزات عديدة عن النشر الورقي، أشار إليها كل من النوايسة (2011)، والدباس (2011)، وخليفة (2011)، وعليان والسامرائي (2010)، والصريرة (2008)، وهي: السرعة في التوزيع والإنتاج، وخفض تكلفة النشر، واختصار الوقت، وتوفير المساحة، وسهولة البحث عن المعلومات واسترجاعها، والتفاعلية (Interactivity)، وإمكانية طباعة الأجزاء المطلوبة فقط، وإمكانية استخدام الوسائط المتعددة، وتشجيع النشر الذاتي، وسهولة تعديل المادة المنشورة وتنقيحها، والحفاظ على البيئة، وغيرها من الميزات.

غير أن النشر الإلكتروني للمعلومات وإتاحتها، على الرغم من مزاياه السابقة، قد أثار العديد من القضايا، أهمها: الوصول الحر للمعلومات، وحماية الملكية الفكرية، وتأمين المحتوى الإلكتروني من التعديل والتزييف، والحقوق الأخلاقية المتصلة بالاستتساخ والاقتباس للمعلومات المتوافرة على الإنترنت، وقد أكد كل من أوبنهايم (2004)، والجبري (2005)، وبامفلح (2008)، والصومالي (2012)، على ضرورة تطوير قوانين الملكية الفكرية وحقوق المؤلف والنشر الإلكتروني وتشريعاتها في البيئة الرقمية، وأكد الهوش (2004) في هذا المجال على أهمية وجود نوع من التوازن بين حقوق المؤلفين والمبدعين وإنصافهم عند استخدام أعمالهم على الشبكات من جهة، وبين إعطاء المستفيدين فرصاً مناسبة للإفادة من الوصول إلى هذه الأعمال بطرق قانونية واستخدام معقول من جهة ثانية.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

كان لظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطور الإنترنت دور مهم في ظهور مفهوم النشر الإلكتروني وتطوره، وفي ظهور اتجاهات وميول جديدة لكثير من الباحثين، وبخاصة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، الذين يؤكدون حقهم في الوصول الحر إلى المعلومات الإلكترونية، والاطلاع عليها، والإفادة منها لأغراضهم التدريسية والبحثية، وبدون تكلفة مالية (القبان والعبد الجبار، 2009)، وفي المقابل فإن كثيراً منهم لا يزالون يعتمدون -على نحو مهم- على مكتباتهم الخاصة، ومكتبات جامعاتهم للحصول على مصادر المعلومات المطبوعة والإفادة منها، متذرعين بسهولة استخدامها مقارنة بالمصادر الإلكترونية، وإمكانية الاحتفاظ بها في مكتباتهم واستخدامها وقت الحاجة لها وبسرعة، وإمكانية توجيه الطلبة مباشرة إلى الأجزاء المطلوبة من المادة العلمية المطلوبة، وغيرها من الأسباب والذرائع، كما أن كثيراً منهم لا يزالون يفضلون نشر نتائجهم العلمية عبر الطرق التقليدية للنشر (النشر الورقي)، وعدم الخوض في غمار النشر الإلكتروني وقضاياه ومشاكله، وذلك لعدة أسباب، أهمها: عدم اقتناعهم به وبمرايمه، وعدم

تمثل الاتجاهات بصورة رئيسة تقييماً إيجابياً أو سلبياً لفرد أو سلوك أو معتقد أو شيء ما (Feldman, 2001).

وبأنه "حالة استعداد عقلي عصبي تم تنظيمها على أساس التجارب الشخصية، وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد". (فيلة والزكي، 2004).

وإجرائياً: قيست الاتجاهات بالدرجة الكلية التي حصل عليها المستجيبون من أفراد الدراسة من خلال استجاباتهم على مقياس الاتجاهات نحو النشر الإلكتروني في أداة الدراسة.

## 2- النشر الإلكتروني: E-Publishing

هناك تعريفات مفاهيمية واصطلاحية مختلفة للنشر الإلكتروني، من أهمها الآتي:

إنه "إنتاج المعلومات ونقلها بواسطة الحواسيب من المؤلف أو الناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة أو من خلال شبكة اتصالات". (همشري، 2008).

إنه "تلك المواد التي لا تصدر إلا بشكلها الإلكتروني المرقم (Digital form)، وتوزع عبر الإنترنت بمقابل أو دون مقابل، وتعد الدوريات الإلكترونية أكثر الأصناف تعميماً واستعمالاً". (عباس، 2001).

إنه "العملية التي يتم من خلالها تقديم الوسائط المطبوعة كالكتب والأبحاث العلمية بصورة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الإنترنت". (عليان والسامرائي، 2010).

وإجرائياً: يقصد بالنشر الإلكتروني كل ما هو منشور من مصادر معلومات على الإنترنت وقواعد البيانات، وما ينشره الباحثون الأكاديميون عليهما، ويمكن الوصول إليه إلكترونياً وعن بعد.

## 3- ممارسة النشر الإلكتروني: E-Publishing Practice

ويقصد بممارسة النشر الإلكتروني في هذه الدراسة، قيام أعضاء هيئة التدريس باستخدام الحواسيب والتكنولوجيا الحديثة في إنتاج المعلومات وطباعتها ونشرها وإعدادها في شكل وثيقة ذات بناء معين، وإتاحتها مباشرة بشكل إلكتروني على الإنترنت للإفادة منها.

وإجرائياً قيست ممارسة النشر الإلكتروني بالدرجة الكلية التي حصل عليها المستجيبون من أفراد الدراسة من خلال استجاباتهم على مقياس ممارسة النشر الإلكتروني في أداة الدراسة.

## 4- جامعة الزرقاء: Zarqa University

هي جامعة خاصة، تأسست عام 1994 شرقي مدينة الزرقاء، وتضم ثلاث عشرة كلية، واثنين وأربعين تخصصاً مختلفاً، ويدرس فيها حوالي ثمانية آلاف طالب وطالبة. (جامعة الزرقاء، الكتاب السنوي، 2015/2014).

## حدود الدراسة ومحدداتها:

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

مميزة، لها دورها الفاعل في إنتاج المعلومات ونشرها وإتاحتها، وفي التقدم العلمي والمعرفي في أي قطر من الأقطار؛ لذا يتوقع أن تسهم نتائج الدراسة وتوصياتها في دعم حركة النشر العلمي الإلكتروني في الأردن وتطوره المستقبلي، وأن تثري المكتبة العربية في هذا المجال. ويؤمل أن يفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات الآتية:

1. إدارات الجامعات الأردنية، وبخاصة إدارة جامعة الزرقاء وعمداء كلياتها؛ إذ إن اطلاعها على نتائج هذه الدراسة سيفيدها في إيجاد إستراتيجيات جديدة لتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية النشر الإلكتروني في الحصول على معلومات حديثة لا تتوفر بالشكل المطبوع، وأهميته في الارتقاء بنوعية بحوثهم العلمية، وحياتهم الأكاديمية، وانتشارهم العلمي خارج حدود الأردن وعلى المستوى العالمي.

2. إدارات المكتبات الجامعية الأردنية، وبخاصة إدارة مكتبة جامعة الزرقاء؛ إذ إن اطلاعها على نتائج هذه الدراسة سيساعدها في إيجاد إستراتيجيات تحديث وتغيير جديدة في سياسة تنمية مجموعاتها لتلائم البيئة الرقمية ومتطلباتها، وسينبهها إلى أهمية مصادر المعلومات المتاحة مجاناً على الإنترنت، وضرورة اعتمادها عليها في تنمية مجموعاتها، وبخاصة تلك المتاحة منها مجاناً، مما يساعدها في تخفيف الضغوط على ميزانياتها السنوية.

3. أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وبخاصة أولئك في جامعة الزرقاء؛ إذ إن اطلاعهم على نتائج هذه الدراسة قد يؤدي إلى زيادة وعيهم بأهمية مصادر المعلومات المنشورة على الإنترنت، وإمكانية الوصول الحر إليها، وأيضاً في شحذ همهم للتغلب على الصعوبات التي يواجهونها في نشر بحوثهم على الإنترنت، مما يساعد في الارتقاء إيجابياً باتجاهاتهم نحوها، ومن ثم تشجيعهم على نشر بحوثهم ودراساتهم العلمية إلكترونياً، وبالتالي زيادة درجة انتشارهم العلمي، وزيادة اتصالهم مع الباحثين الآخرين في أقطار أخرى.

4. الباحثون في علم المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا المعلومات؛ إذ يمكن أن تفيدهم نتائج هذه الدراسة في سبر أغوار جوانب أخرى للنشر الإلكتروني وتطبيقاته والبحث فيها، مما يثري المكتبة العربية في هذا المجال.

5. أقسام علم المكتبات والمعلومات، إذ قد تفيد هذه الدراسة في إعادة النظر في خططها الدراسية وإضافة مقررات دراسية إليها تتعلق بالنشر الإلكتروني.

## مصطلحات الدراسة:

### 1- الاتجاه: Attitude

يعرف الاتجاه بأنه "نزعة متعلمة للاستجابة بأسلوب مفضل أو غير مفضل لشخص أو موضوع أو فكرة معينة". وبحسب هذا التعريف

يسهم في حل بعض مشكلات صناعة الكتب، بينما وافق (55%) من الناشرين على ذلك، وأشارت أيضاً إلى أن جميع المؤلفين وأمناء المكتبات (100%) رأوا ضرورة أن يكون هناك موقع إلكتروني على الإنترنت لكل دار نشر في الأردن، بينما رأى (85%) من الناشرين ضرورة ذلك. وأشارت الدراسة كذلك إلى أن الناشرين في الأردن لا يقدرون بعد أهمية النشر الإلكتروني في تطور صناعة النشر في الأردن وميزاته بالنسبة لهم.

وأجرى البستنجي (2003) دراسة هدفت للتعرف إلى واقع النشر الإلكتروني ومستواه عبر الإنترنت للدوريات العربية الأكاديمية والعلمية والمحكمة، ومقارنتها بنظيراتها العالمية، وعوامل انتشارها، وتحديد خصائصها الفنية والموضوعية والشكلية. بينت نتائج الدراسة أنه خلافاً للاعتقاد السائد في أوساط المكتبيين في العالم العربي بأن الدوريات العربية العلمية والأكاديمية والمحكمة غير متوافرة إطلاقاً على الإنترنت، فإن هناك عدداً لا يستهان به قد أصبح منشوراً عليها وبمستويات نشر متفاوتة، وأن العدد الإجمالي للدوريات العلمية العربية المتوافرة على الإنترنت هو (50) دورية، شملت مختلف ميادين المعرفة البشرية، وأنها صدرت في مختلف البلاد العربية، وأن السعودية قد تصدرت هذه البلاد. وبينت النتائج أيضاً أن مستويات نشر الدوريات المقصودة قد تتراوح بين النص الكامل (17) دورية، أي بنسبة (34%)، ونشر المستخلصات (11) دورية، أي بنسبة (22%)، ونشر قائمة محتويات أعدادها أو كشف تحليلي لمحتوياتها (22) دورية، أي بنسبة (44%) من العدد الإجمالي للدوريات العربية الأكاديمية والعلمية والمحكمة المتوافرة على الإنترنت.

وأجرت القبلان (2003) دراسة هدفت للتعرف إلى الاتجاهات الأكاديمية نحو استخدام شبكة الإنترنت في مدينة الرياض. وتكونت عينة الدراسة من عضوات هيئة تدريس وطالبات في جامعة الملك سعود، وكلية الآداب التابعة لوكالة كلية البنات، ومعهد الإدارة العامة (الفرع النسوي). وبينت النتائج أن (76.8%) من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت، وأن غالبيةهم (56.9%) حديثات العهد باستخدامها، وأن المجالات الرئيسية لاستخدامها من قبلهن هي: الثقافة العامة (17.7%)، والبريد الإلكتروني (13.4%)، والتسليبية والترفيه (13.4%)، والبحث العلمي (12.9%)، وأن أهم دوافعهن لاستخدام الإنترنت هي اختصار الجهد والوقت بنسبة (24.8%)، وسرعة الوصول إلى المعلومات بنسبة (21.7%)، وحداثة المعلومات بنسبة (19%).

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أعد سيفاثاسان وأخوخوثان وراجندران (2013)، Sivathaasan, Achchuthan and Rajendran) دراسة هدفت للتعرف إلى أثر مجموعة من العوامل الديموغرافية (الجنس، والعمر، ولغة التدريس،

- حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع النشر الإلكتروني ودرجة ممارسته.

- حدود مكانية: انحصرت الدراسة بجامعة الزرقاء في الأردن.

- حدود زمنية: جمعت البيانات الخاصة بهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2016/2017.

- حدود بشرية: أعضاء هيئة التدريس. وتحدد تعميم نتائج الدراسة بمجتمعها وعينتها، وأداتها وصدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

#### الدراسات السابقة:

لتحقيق أهداف الدراسة قسمت الدراسات السابقة حول موضوع النشر الإلكتروني واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوه ودرجة ممارستهم له إلى قسمين، هما: دراسات عربية، وأخرى أجنبية، رتبت بحسب تواريخ نشرها من الأحدث إلى الأقدم.

#### أولاً: الدراسات العربية:

أجرى الشبول (2016) (AL- Shboul) (بالإنجليزية) دراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية نحو القضايا الحديثة ذات العلاقة باستخدام النشر الإلكتروني، والمعوقات ذات العلاقة باستخدامه لأغراض النشر والاتصال العلمي. تكونت عينة الدراسة من (292) عضو هيئة تدريس، استجاب منهم (190)، بنسبة (65%). بينت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة كانت بدرجة متوسطة، وأن غالبيةهم يفضلون النشر بالمجلات الإلكترونية المحكمة، وذلك بسبب الفوائد الكثيرة للنشر في مثل هذه المجلات، وأشاروا أنه على الرغم من أن فوائد النشر الإلكتروني تفوق مثالبه، إلا أنهم أعربوا عن قلقهم بشأن بعض هذه المثالب، وأنهم لا يزالون يفضلون توافر الكتب المطبوعة بالإضافة إلى الإلكترونية جنباً إلى جنب.

وأجرت القبلان والعبد الجبار (2009) دراسة هدفت إلى استقصاء اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات السعودية نحو النشر عن طريق الإنترنت، وذلك في سياق التدفق الحر للمعلومات. تكونت عينة الدراسة من (143) فرداً من جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الرياض للبنات. بينت نتائج الدراسة أن (85%) من عينة الدراسة يؤمنون بأهمية الإنتاج الفكري المتاح على الإنترنت؛ وذلك لسهولة البحث عن المعلومات من خلالها، وأن (13.9%) منهم قد نشروا أبحاثهم عليها، وأن (63.4%) منهم يؤيدون فكرة النشر العلمي عليها في المستقبل.

وقام عليان (2005) بدراسة هدفت للتعرف إلى واقع حركة النشر في الأردن من وجهة نظر كل من المؤلفين والناشرين وأمناء المكتبات. تكونت عينة الدراسة من (213) فرداً، كان منهم (60) ناشراً، و(67) مؤلفاً، و(86) أمين مكتبة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن (85%) من المؤلفين و(84%) من أمناء المكتبات رأوا أن النشر الإلكتروني

قام كل من جودا وشيفالانغايا (Gowda and Shivalingaiah, 2009) بدراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات الباحثين الأكاديميين نحو استعمال مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية في مدينة كارناتاكا. تكونت عينة الدراسة من (845) باحثاً أكاديمياً. بينت النتائج أن هؤلاء الباحثين يفضلون المصادر المطبوعة على الإلكترونية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في هذا المجال، وعلى الرغم من هذا فإنهم يرون أن توافر المصادر الإلكترونية في المكتبات المقصودة قد ارتقى بأمال مجتمع الباحثين الأكاديميين في تحسين عمليات البحث عن المعلومات واسترجاعها.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن القول إن هذه الدراسة تختلف عن بعض الدراسات من الزاوية التي عولج موضوع النشر الإلكتروني من ناحيتها، فقد تناولت بعض هذه الدراسات واقع النشر الإلكتروني، مثل: دراسة عليان (2008)، ودراسة البستجي (2003)، ودراسة (St. John's University, 2012)، بينما ركزت دراسات أخرى على اتجاهات الأكاديميين نحو استخدام الإنترنت، مثل: دراسة القبان (2003)، وأخرى على اتجاهات الأكاديميين نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، مثل: دراسة (Kumar and Gowda, 2010)، ودراسة (Omotayo, 2010)، ودراسة (Sivathaasan, and Shivalingaiah, 2009)، ودراسة (Achuchuthan and Rajendran, 2003).

وامتازت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، وبخاصة تلك التي تناولت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو النشر الإلكتروني، مثل: دراسة الشبول (2016)، ودراسة القبان والعيد الجبار (2009)، بأنها تناولته من زاوية جديدة هي درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس فعلياً للنشر الإلكتروني، بينما لم تنطرق أي من الدراسات السابقة لها، كما تمتاز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كذلك في مجتمعها وأداتها، ومعالجتها الإحصائية.

وجدير بالذكر أن الدراسة الحالية قد أفادت من الدراسات السابقة في أدبها النظري، ومنهجيتها، وتفسير نتائجها.

### الطريقة والإجراءات:

#### منهج الدراسة:

استخدم لأغراض هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي.

#### مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء للفصل الأول من العام الجامعي 2017/2016، والبالغ عددهم (311) فرداً، وزعت أداة الدراسة عليهم جميعاً، استرجع منها (182) استبانة، أي بنسبة (58.5%) من مجتمع الدراسة. وبيّن

والخبرة) لأعضاء هيئة التدريس في جامعة جافانا في سريلانكا؛ في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية. تكونت عينة الدراسة من (75) عضو هيئة تدريس في الجامعة المذكورة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية تبعاً للجنس، والعمر، ولغة التدريس، والخبرة، بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بين الكليات الخمس التي اشتركت في هذه الدراسة.

وأجرت جامعة القديس جونز في تنزانيا (St John's University, 2012) دراسة حول فرص النشر الأكاديمي والرقمي وتحدياته في تنزانيا، وبيّنت النتائج أن النشر الرقمي ما زال في بداياته الأولى في البلد المقصود، وأن أهم أسباب ذلك هي: نقص التمويل، ونقص الأجهزة، ونقص المعرفة بإجراءات النشر الرقمي، وأن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات التنزانية ما زالوا يعتمدون على النشر في المجالات المحلية والورقية ودون علم بالمجلات الأكاديمية المعتمدة.

وقام أوموتايو (Omotayo, 2010) بدراسة هدفت للتعرف إلى درجة وصول أعضاء هيئة التدريس في جامعة أويافيمي أولوو في نيجيريا إلى المجلات الإلكترونية واستخدامها واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (500) عضو هيئة تدريس، استجاب منهم لأداة الدراسة (245)، بنسبة (49%). بينت نتائج الدراسة أن جميع المستجيبين من أفراد عينة الدراسة كانوا على وعي تام بالمجلات الإلكترونية، وأن هذه المجلات قد أصبحت معروفة جيداً لديهم، وأن جميعهم قد استخدموا المجلات المقصودة، وأن أكثر استخداماتهم لها كانت لأغراض البحث العلمي. وبيّنت النتائج أيضاً أن (89.8%) من أفراد عينة الدراسة يفضلون تنزيل المقالات والبحوث عن الإنترنت، وطباعتها، ثم قراءتها في أوقات لاحقة، وأن غالبيتهم (150) فرداً يفضلون المجلات الإلكترونية، بينما يفضل (39%) منهم المجلات الورقية المطبوعة.

وأجرى كومار وكومار (Kumar and Kumar, 2010) دراسة هدفت للتعرف إلى تصورات أعضاء هيئة التدريس عن المصادر الإلكترونية والإنترنت واستخدامهم لها؛ في كليات الهندسة والطب والإدارة في مدينة بنجالور، الهند. تكونت عينة الدراسة من (300) عضو هيئة تدريس وطالب. بينت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة كانوا واعين بأهمية مصادر المعلومات والإنترنت، وأن غالبية أفراد المجتمع الجامعي يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بغرض إعداد واجباتهم وبحثهم الأكاديمية، وعلى الرغم من ذلك فإنهم لا يزالون يفضلون المصادر المطبوعة على المصادر الإلكترونية، وأن غالبيتهم قد عرفوا عن مصادر المعلومات الإلكترونية عن طريق التجربة الذاتية، أو من خلال أصدقائهم.

المحكمين وملاحظاتهم أعيدت صياغة بعض الفقرات، وحذفت فقرتان من القسم الخاص باتجاهات أعضاء هيئة التدريس، ليصبح عدد فقرات الأداة بصورتها النهائية (27) فقرة.

#### ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة استخرج معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد أشارت النتائج إلى أن معاملي الاتساق الداخلي لمجالها كانا (0.93) و(0.87)، وهذا دليل على ثبات الأداة، ويبين الجدول (2) معاملي الاتساق الداخلي للمجالين المقصودين.

جدول (2): معاملات الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا.

معامل الاتساق	المجال
0.93	الاتجاهات نحو النشر الإلكتروني.
0.87	ممارسة النشر الإلكتروني.

#### تصحيح أداة الدراسة:

صممت الإجابة عن فقرات أداة الدراسة الخاصة باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو النشر الإلكتروني وفق مقياس ليكرت الخماسي؛ إذ أعطيت خمس درجات للإجابة بأوافق بشدة، وأربع درجات للإجابة بأوافق، وثلاث درجات للإجابة بأوافق نوعاً ما، ودرجتان للإجابة بلا أوافق، ودرجة واحدة بلا أوافق مطلقاً.

وفيما يتعلق بالقسم الخاص بدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للنشر الإلكتروني، فقد صممت الإجابة عن فقراته أيضاً وفق مقياس ليكرت الخماسي؛ إذ أعطيت خمس درجات للإجابة بدرجة كبيرة جداً، وأربع درجات للإجابة بدرجة كبيرة، وثلاث درجات للإجابة بدرجة متوسطة، ودرجتان للإجابة بدرجة قليلة، ودرجة واحدة للإجابة بدرجة قليلة جداً، واعتمد المقياس الآتي لتصنيف درجات التقدير:

1 - 2.33 درجة تقدير منخفضة.

2.34 - 3.67 درجة تقدير متوسطة.

3.68 - 5.00 درجة تقدير مرتفعة.

ولتحديد نوع اتجاه أفراد الدراسة نحو النشر الإلكتروني، استخدم التقسيم التالي:

1-2.99 اتجاه سلبي.

3-5 اتجاه إيجابي.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: "ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء نحو النشر الإلكتروني؟" للإجابة عن هذا السؤال استخدمت التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على القسم الخاص باتجاهاتهم نحو النشر الإلكتروني من أداة الدراسة، والجدول رقم (3) يبين النتائج المقصودة.

الجدول (1) توزع أفراد مجتمع الدراسة المستجيبين وفقاً لمتغيرات نوع الكلية، والجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في التدريس.

جدول (1) : توزع أفراد مجتمع الدراسة المستجيبين بحسب متغيرات نوع الكلية، والجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في التدريس.

المتغير	عدد المستجيبين	النسبة %
نوع الكلية:		
- إنسانية	112	61.5%
- علمية	70	38.5%
المجموع	182	100
الجنس:		
- ذكور	133	73.1%
- إناث	49	26.9%
المجموع	182	100
الرتبة الأكاديمية:		
- أستاذ	27	14.8%
- أستاذ مشارك	96	52.7%
- أستاذ مساعد	32	17.7%
- مدرس	27	14.8%
المجموع	182	100
الخبرة في التدريس		
- 5 سنوات فأقل	70	38.5%
- 6-10 سنوات	44	24.2%
- أكثر من 10 سنوات	68	37.3%
المجموع	182	100

#### أداة الدراسة:

في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها، ومراجعة الأدب المنشور بنيت استبانة تكونت من ثلاثة أقسام: الأول: اشتمل على البيانات الديموغرافية عن المستجيب (نوع الكلية، والجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في التدريس)، وتكون الثاني بصورته الأولية من (20) فقرة تعلقت باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو النشر الإلكتروني، وتكون القسم الثالث من (9) فقرات تعلقت بدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للنشر الإلكتروني، وبذلك بلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها الأولية (29) فقرة، استخدم للإجابة عن فقرات القسم الخاص باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو النشر الإلكتروني التدرج الخماسي (أوافق بشدة، وأوافق، وأوافق نوعاً ما، ولا أوافق، ولا أوافق مطلقاً)، ولدرجة الممارسة استخدم التدرج الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، وبدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة، وبدرجة قليلة جداً).

#### صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة بعرضها بصورتها الأولية على عشرة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالات علم المكتبات والمعلومات، والتربية، وتكنولوجيا المعلومات، وطلب منهم الحكم على كل فقرة من فقراتها، من حيث الوضوح، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتمائها للقسم الذي صنف تحتها، وبناءً على آراء

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية والرتبة ودرجة التقدير على كل فقرة من فقرات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة نحو النشر الإلكتروني، مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الرتبة	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
2	1	4.43	0.75	مرتفعة	أرى أن النشر الإلكتروني قد زاد من قدرتي على الاطلاع على معلومات واسعة لم تكن متاحة لي فيما سبق.
3	2	4.38	0.87	مرتفعة	أرى أن النشر الإلكتروني قد ساعد في زيادة قدرتي على الاسترجاع الفوري للمعلومات من قواعد البيانات المحلية والعالمية.
11	3	4.23	0.81	مرتفعة	أرى أن النشر الإلكتروني قد ساعد على التوزيع السريع للوثائق والبحوث العلمية وتسريع وصولها إلى المستفيدين.
15	4	4.20	0.90	مرتفعة	أرى أن النشر الإلكتروني قد ساعد في التخلص من قيود النشر التقليدي الورقي.
5	5	4.09	0.58	مرتفعة	أعتقد أن النشر الإلكتروني قد قلل من تكلفة إعداد البحوث والدراسات العلمية في مقابل النشر التقليدي الورقي.
14	6	4.04	0.89	مرتفعة	أرى أن النشر الإلكتروني أكثر فاعلية من النشر التقليدي لأنه يزودني بمعلومات إضافية حول الموضوع المستعلم عنه.
4	7	4.03	0.82	مرتفعة	أرى أن النشر الإلكتروني قد سهل عملية التدريس الجامعي وعمل على تطويرها من خلال نشر أعضاء هيئة التدريس لمحاضراتهم وخططهم الدراسية على موقع الجامعة.
1	8	4.03	0.83	مرتفعة	أرى أن النشر الإلكتروني قد حطم قيود احتكار المعلومة وزاد من فرض تعميمها ونشرها بشكل واسع جداً.
9	9	4.01	0.88	مرتفعة	أرى أن النشر الإلكتروني قد ساعد على إنجاز بحوثي العلمية ونشرها بشكل أسرع من ذي قبل.
8	10	3.98	0.86	مرتفعة	أرى أن النشر الإلكتروني قد شجع على زيادة التأليف المشترك بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على اختلافاتها.
10	11	3.89	0.90	مرتفعة	أرى أن النشر الإلكتروني قد أضاف عنصر التشويق والمتعة في البحث عن مصادر المعلومات أكثر منه في النشر التقليدي.
18	12	3.86	0.87	مرتفعة	أعتقد أن النشر الإلكتروني قد أتاح فرصة تجويد الوثائق والبحوث المنشورة من خلال زيادة المقدرة على التحسينات والتعديلات والمراجعات عليها.
17	13	3.79	0.92	مرتفعة	أرى أن النشر الإلكتروني قد زاد من قدرة أعضاء هيئة التدريس على نشر إنتاجهم العلمي مباشرة على الإنترنت دون الحاجة إلى ناشرين أو مطابع أو موزعين.
16	14	3.69	0.94	مرتفعة	أرى أن النشر الإلكتروني قد ساهم في نظافة البيئة الجامعية من الأوراق التي قد تلوثها.
6	15	3.66	1.06	متوسطة	أعتقد أن النشر الإلكتروني قد ساهم في زيادة المساحات في مكاتب أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والتي كانت مخصصة لمصادر المعلومات الورقية.
12	16	3.65	1.04	متوسطة	أعتقد أن النشر الإلكتروني قد قلل من حالات استنساخ (تصوير) مصادر المعلومات الورقية غير المسموح بها.
7	17	3.51	1.07	متوسطة	أرى أن النشر الإلكتروني قد حد كثيراً من مسألة الرقابة الحكومية على النشر الإلكتروني.
13	18	3.33	0.98	متوسطة	أعتقد أن النشر الإلكتروني قد خفف من حدة مشكلة السرقة العلمية التي أعاني منها من مصادر المعلومات الورقية.
		3.93	0.54	مرتفعة	الكلية

المطبوعة إلى التوجه المتزايد في الوقت الحاضر نحو الاعتماد على الإنترنت ومصادر المعلومات المنشورة إلكترونياً، وبخاصة المجالات منها.

وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء سببين رئيسيين، هما: أولاً: أن مصادر المعلومات الإلكترونية قد أصبحت متاحة للباحثين الأكاديميين في جامعة الزرقاء وغيرهم من الباحثين بصورة أكبر من ذي قبل؛ بسبب النشر الإلكتروني، وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مدعومة بالإنترنت، وثانياً: الفرص والفوائد الكثيرة التي يتيحها النشر

يبين الجدول (3) أن الدرجة الكلية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء نحو النشر الإلكتروني كانت مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.93)، وانحراف معياري (0.54)، وأن أربع عشرة فقرة من فقراته قد حازت على درجات تقدير مرتفعة، بينما حازت أربع فقرات (الفقرات 6 و12 و7 و13) على درجات تقدير متوسطة. إن المتفحص لهذه النتيجة يجد نوعاً مهماً من التغيير في سلوكات أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو النشر الإلكتروني، باعتبارهم الفئة الأهم المنتجة للبحوث العلمية في الجامعات على اختلافها، وذلك من التوجه الكلي إلى مصادر المعلومات

ودراسة أوموتايو (Omotayo, 2010) التي أشارت إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مصادر المعلومات المنشورة إلكترونياً وبأهميتها كانت إيجابية، بينما لم تتفق هذه النتيجة مع دراستي الشبول (AL-Shboul, 2016) التي أشارت إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية نحو النشر الإلكتروني كانت متوسطة، وأوكيكي (Okiki, 2012) التي أشارت إلى أن وعي أعضاء هيئة التدريس بالنشر الإلكتروني في جامعة لاجوس في نيجيريا كان متدنياً.

ويمكن القول إن النشر الإلكتروني يعد وسيلة جديدة لتوصيل المعلومات والمعرفة، ولبناء الفكر الأكاديمي وبخاصة البحثي منه فيما يتعلق بمعوقات التزود بالمعرفة، وأنه انتقال مهم في الاتجاهات الأكاديمية وتوجهاتها في مقابل النشر التقليدي، وأنه عمل على تغيير طرق التفكير لدى الباحثين الأكاديميين، وطرق التعليم لديهم، وزيادة مشاركة المعرفة من خلال زيادة التعاون والتفاعل والاتصال العلمي بينهم، وأنه طريقة جديدة لتقديم المعرفة بشكل غير تقليدي.

ثانياً. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء نحو النشر الإلكتروني تعزى إلى متغيرات نوع الكلية، والجنس، والترتبة الأكاديمية، والخبرة في التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي (One-Way Anova)، والجداول (4-9) تبين ذلك.

### 1. نوع الكلية:

لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة نحو النشر الإلكتروني تعزى لمتغير نوع الكلية (إنسانية، علمية) استخدم اختبار (ت)، والجداول (4) يبين نتائج هذا الاختبار.

يبين الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة من الكليات الإنسانية (3.94) وزملائهم من الكليات العلمية (3.92) نحو النشر الإلكتروني، حيث كانت قيمة ت (19)، وكان مستوى الدلالة (80).

جدول (4): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة نحو النشر الإلكتروني حسب متغير نوع الكلية.

الكلية	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإنسانية	112	180	3.94	56.	.19	*.80
العلمية	70		3.92	.51		

\* غير دالة إحصائياً.

الإلكتروني للباحثين التي تشير إليها الفقرات (2 و 3 و 11 و 15 و 5) والتي حازت على المراتب الخمس الأولى في الجدول (3)، وبدرجات تقدير مرتفعة، وهي على التوالي: زيادة قدرة أعضاء هيئة التدريس على الاطلاع على معلومات واسعة لم تكن متاحة لهم في السابق، وعلى الاسترجاع الفوري للمعلومات، وعلى سرعة الحصول على المعلومات، وعلى التخلص من قيود النشر التقليدي، وعلى خفض تكلفة النشر الإلكتروني مقابل النشر التقليدي المطبوع.

وتشير الفقرات (6 و 12 و 7 و 13) من الجدول (3) التي جاءت في المراتب الأخيرة وحازت على أدنى متوسطات حسابية (3.66 و 3.65 و 3.51 و 3.33) على التوالي إلى أن أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة يرون أن النشر الإلكتروني قد ساهم بدرجة متوسطة في زيادة المساحات المتوفرة في مكاتبهم، وفي الحد من حالات الاستساح غير المسموح بها، وفي مسألة الرقابة الحكومية على المعلومات المنشورة على الإنترنت، وفي مسألة السرقات العلمية التي كانت تعاني منها مصادر المعلومات المطبوعة.

وقد تفسر هذه النتيجة في ضوء أسباب عدة، هي: أولاً: إن كثيراً من الكتب المنشورة باللغة العربية لا تتوافر على الإنترنت وإنما بالشكل المطبوع، ومن ثم فإن كثيراً من أعضاء هيئة التدريس وبخاصة في الكليات الإنسانية لا يزالون يعتمدون عليها في تدريسه وأبحاثهم، وبالتالي فإنهم يحتفظون بها في مكاتبهم وفي متناول أيديهم، ثانياً: إن نسبة مهمة من مصادر المعلومات المنشورة على الإنترنت هي مدفوعة الثمن، وبالتالي يصبح الاستساح بدلاً ممكناً لهم وللطلبة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، وارتفاع تكاليف الحياة في الأردن على نحو عام، على الرغم من معرفتهم المسبقة بعدم السماح به في ظل قوانين الملكية الفكرية، ثالثاً: في ظل الظروف المحلية والإقليمية التي تمر بها البلاد العربية على حد سواء في الوقت الحاضر؛ فإن منظومة الرقابة الحكومية على ما ينشر ورقياً أو إلكترونياً هي في ارتفاع مستمر للحفاظ على الأمن والأمان المجتمعي، رابعاً: إن السرقات العلمية هي آفة نفسية وأكاديمية، وأنه مع الكميات الهائلة من المعلومات المنشورة إلكترونياً، والتي يسهل الحصول على كثير منها بسهولة، ولاعتقاد بعضهم أنه من الصعوبة بمكان اكتشافهم إلا عن طريق الصدفة النادرة، تصبح عملية الانتحال والسرقة العلمية خياراً ممكناً لهم. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن هناك برمجيات حاسوبية متوافرة في بعض عمادات البحث العلمي في الجامعات الأردنية لكشف السرقات العلمية والانتحال العلمي، إلا أنها مطبقة وبدرجة كبيرة على الرسائل الجامعية التي يقدمها طلبة الدراسات العليا دون البحوث المنشورة من قبل أعضاء هيئة التدريس.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسات كل من: القبلان والعبد الجبار (2009)، وكومار وكومار (2010)، (Kumar and Kumar, 2010)،

جدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة بحسب متغير الرتبة الأكاديمية.

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
					بين المجموعات
	1.18	34.	3	1.04	داخل المجموعات
		.29	178	52.14	المجموع
			181	53.18	

\* غير دالة إحصائياً.

تبين نتائج تحليل التباين الأحادي (الجدول 7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة من فئات الرتب الأكاديمية الأربع نحو النشر الإلكتروني، حيث كان المتوسط الحسابي لمن يحملون رتبة الأستاذية (3.77)، ولمن يحملون رتبة أستاذ مشارك (3.98)، ولمن يحملون رتبة أستاذ مساعد (3.95)، ولمن يحملون رتبة مدرس (3.93)، حيث كانت قيمة ف (1.81)، وكان مستوى الدلالة (.31).

#### 4. الخبرة في التدريس:

لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة نحو النشر الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة في التدريس (5 سنوات فأقل، 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) استخرجت التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستخدم تحليل التباين الأحادي، وبين الجدولان (8 و 9) نتائج هذا التحليل.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد الدراسة النشر الإلكتروني بحسب متغير الخبرة في التدريس.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	الرتبة الأكاديمية
59.	3.94	70	5 سنوات فأقل
40.	3.95	45	6-10 سنوات
.57	3.90	67	أكثر من 10 سنوات
54.	3.93	182	الكلية

يبين الجدول (8) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة نحو النشر الإلكتروني تبعاً لخبراتهم في التدريس، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) استخدم تحليل التباين الأحادي، والجدول (9) يبين نتائج هذا التحليل.

## 2. الجنس:

لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة نحو النشر الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) استخدم اختبار (ت)، والجدول (5) يبين نتائج هذا الاختبار. جدول (5): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة نحو النشر الإلكتروني بحسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	133	180	3.95	51	.65	* .51
إناث	49		3.89	.61		

\* غير دالة إحصائياً.

يبين الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس الذكور (3.95) وزميلاتهم الإناث (3.89) نحو النشر الإلكتروني، حيث كانت قيمة ت (.65)، وكانت مستوى الدلالة (.51).

## 3. الرتبة الأكاديمية:

لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة نحو النشر الإلكتروني تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، مدرس) استخرجت التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستخدم تحليل التباين الأحادي، وبين الجدولان (6 و 7) النتائج المقصودة.

لجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة نحو النشر الإلكتروني بحسب متغير الرتبة الأكاديمية.

الرتبة الأكاديمية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أستاذ			
أستاذ مشارك	27	3.77	69.
أستاذ مساعد	96	3.98	50.
مدرس	32	3.95	51.
	27	3.93	.53
الكلية	182	3.93	54.

يبين الجدول (6) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة تبعاً لرتبتهم الأكاديمية، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) استخدم تحليل التباين الأحادي، والجدول (7) يبين نتائج هذا التحليل.

القديس جونز في تنزانيا (St. John's University) التي أشارت إلى أن النشر الأكاديمي والرقمي في تنزانيا لا يزال في بداياته الأولى، ولا يزال يواجه تحديات ومشكلات كثيرة.

ومن اللافت للنظر أن الفقرة (3) والتي تنص على "أقوم بنشر آرائي ومقترحاتي حول مختلف القضايا الأكاديمية في مجال تخصصي على موقعي الخاص على الإنترنت" قد حازت على المرتبة قبل الأخيرة في الجدول (10)، بمتوسط حسابي (2.88)، وانحراف معياري (1.22)، وقد تعزى هذه النتيجة لعدم معرفة كثير من أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة بكيفية تصميم مواقع خاصة بهم على الإنترنت، إذ تعد هذه العملية عملية فنية وتحتاج غالباً إلى متخصصين بالمجال، وإلى التكلفة المالية لتصميم هذه المواقع، وإلى عدم وعي بعضهم بأهمية هذه المواقع في التواصل والانتشار الأكاديمي، راضين بالطرق التقليدية لهذا التواصل والانتشار.

ومن اللافت للنظر أيضاً أن الفقرة (2) والتي تنص على "أقوم بنشر محاضراتي الصفية أو بعضها على موقع الجامعة الإلكتروني" قد حازت على المرتبة الأخيرة في الجدول (10)، بمتوسط حسابي (2.75)، وانحراف معياري (1.36). وتعد هذه نتيجة متوقعة نتيجة لاعتماد كثير من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء على الكتب المنهجية المطبوعة، والتي يمكن الحصول عليها بسهولة من خلال مكتبات بيع الكتب في الجامعة أو الناشرين، وضعف مهاراتهم الحاسوبية وعدم معرفة بعضهم بطريقة تنظيم المادة العلمية اللازمة لوضعها على الموقع. وجدير بالذكر أن مركز الحاسوب ومركز التعليم الإلكتروني في جامعة الزرقاء على استعداد تام لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:** "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء لواقع ممارستهم للنشر الإلكتروني تعزى لمتغير نوع الكلية، والجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في التدريس؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي، والجدول (11-15) تبين النتائج المقصودة.

جدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة نحو النشر الإلكتروني حسب متغير الخبرة في التدريس.

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع
		03.	2	07.	
		.29	179	53.11	
*.88	.11		181	53.18	

\*غير دالة إحصائياً.

تبين نتائج تحليل التباين (الجدول 9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس من فئات الخبرة الثلاث نحو النشر الإلكتروني، حيث كان المتوسط الحسابي لمن يملكون 5 سنوات فأقل من الخبرة في التدريس (3.94)، ولمن يملكون 6-10 سنوات (3.95)، ولمن يملكون أكثر من 10 سنوات (3.90)، حيث كانت قيمة ف (0.11)، وكان مستوى الدلالة (0.88).

تبين النتائج (الجدول 4-9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة نحو النشر الإلكتروني وفقاً لجميع متغيرات الدراسة (الكلية، والجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة في التدريس) عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، ويعني هذا أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء نحو النشر الإلكتروني متماثلة بغض النظر عن نوع الكلية التي ينتمون إليها، أو جنسهم، أو رتبهم الأكاديمية، أو خبراتهم في التدريس، وتشير هذه النتيجة إلى التغيير المهم الحاصل في اتجاهاتهم نحو النشر الإلكتروني مقابل النشر التقليدي.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:** "ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس جامعة الزرقاء للنشر الإلكتروني؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة التقدير لاستجابات أفراد الدراسة على القسم الخاص بواقع ممارستهم للنشر الإلكتروني، والجدول (10) يبين النتائج المقصودة. يبين الجدول (10) أن الدرجة الكلية لواقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء للنشر الإلكتروني كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (3.20)، وانحراف معياري (0.86)، وأن جميع فقراته قد حازت على درجات تقدير متوسطة أيضاً. وتعد هذه النتيجة متوقعة، وذلك لحدثة مفهوم النشر الإلكتروني لدى كثير من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء، كغيرهم من الجامعات الأردنية والعربية على نحو عام، ولعدم رغبة بعضهم بالتخلي عن النشر التقليدي لأنهم يعدونه أكثر أماناً لمعلوماتهم من النشر الإلكتروني، ولضعف معرفة كثير منهم بإجراءات النشر الإلكتروني وطرق القيام به، وأيضاً بالمجلات الإلكترونية الموثوقة. ولا تتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجرتها جامعة

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية والرتبة ودرجة التقدير لاستجابات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة حول ممارستهم للنشر الإلكتروني، مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
5	1	تبع معايير النشر الحديثة لتصميم الوثائق وكتابة النصوص الإلكترونية وإعدادها وتحريرها كوسيلة لضبط جودتها.	3.63	1.11	متوسطة
6	2	أعمل على تضمين بحثي والنصوص الإلكترونية التي أنشرها بالصور والرسوم والجداول والألوان اللازمة لزيادة الإفادة منها.	3.60	1.13	متوسطة
8	3	أعمل على تزويد دراساتي وبحثي لمنشورة إلكترونياً بوسائل الأمن والأمان التي تضمن المحافظة عليها وعدم تشويه مضمونها.	3.35	1.18	متوسطة
7	4	أعمل على تزويد دراساتي ومقالاتي وبحثي التي أقوم بنشرها إلكترونياً بالروابط (hyperlinks، النصية) وغيرها من روابط؛ لربطها بالوثائق ذات العلاقة بها.	3.34	1.20	متوسطة
4	5	أقوم بنشر بعض المقالات والدراسات العلمية التي أكتبها على الإنترنت.	3.25	1.21	متوسطة
1	6	أقوم بنشر محاضراتي أو بعض منها على موقع الجامعة الإلكتروني.	3.14	1.22	متوسطة
9	7	أستخدم لغات محددة مثل: html ، postscript أو غيرها في تصميم نصوص دراساتي وبحثي تمهيداً لنشرها على الإنترنت.	2.88	1.31	متوسطة
3	8	أقوم بنشر آرائي ومقترحاتي حول مختلف القضايا الأكاديمية في مجال تخصصي على موقعي الخاص على الإنترنت.	2.88	1.22	متوسطة
2	9	أقوم بنشر محاضراتي الصفية أو بعضها على موقع الجامعة الإلكتروني.	2.75	1.36	متوسطة
		الكلية	3.20	0.86	متوسطة

### نوع الكلية:

لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية والعلمية لواقع ممارستهم للنشر الإلكتروني؛ استخدم اختبار (ت)، والجدول (11) يبين نتائج هذا الاختبار.

جدول (11): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لواقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة للنشر الإلكتروني حسب متغير نوع الكلية.

الكلية	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإنسانية	112	180	3.09	0.81	2.55	*025
العلمية	70		3.38	0.91		

### \* دالة إحصائية.

أظهرت نتائج اختبار (ت) (جدول 11) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسط الحسابي لأعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية (3.38) والمتوسط الحسابي لزملائهم في الكليات الإنسانية (3.09) على واقع ممارستهم للنشر الإلكتروني، حيث كانت قيمة ت (2.55)، ومستوى الدلالة (0.25)، وتعد هذه النتيجة منطقية ومتوقعة لثلاثة أسباب رئيسية، هي: أولاً: أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية لهم قصب سبق من الناحية التاريخية في التعامل مع النشر الإلكتروني ونشر بحثهم في المجالات الإلكترونية المعروفة، وبخاصة تلك المفهومة والمكتشفة في قواعد البيانات العالمية، بينما يقوم كثير من أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية، مثل: الشريعة، والتربية، والحقوق، وغيرها بالنشر في المجلات الورقية. ثانياً: أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية على نحو عام يمتلكون مهارات حاسوبية أعلى بكثير من مهارات زملائهم في الكليات الإنسانية، ثالثاً: أن كثيراً من أعضاء الكليات الإنسانية لا يمتلكون المهارات اللازمة للكتابة باللغة الإنجليزية مقارنة بزملائهم في الكليات العلمية؛ إذ إن غالبية ما ينشر من مقالات وبحث في المجلات العلمية الإلكترونية العالمية هو باللغة الإنجليزية، لذا يضطر بعضهم إلى الاعتماد على مكاتب الترجمة لترجمة بحثهم إلى اللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات ليستطيع النشر في المجلات المقصودة.

2. الجنس: لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات كل من الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة لواقع ممارستهم للنشر الإلكتروني؛ استخدم اختبار (ت)، والجدول (12) يبين نتائج هذا الاختبار.

تبين نتائج اختبار (ت) جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسط الحسابي للذكور من أفراد الدراسة (3.22)، والمتوسط الحسابي لزميلاتهم الإناث (3.16)، على واقع ممارستهم للنشر الإلكتروني، حيث كانت قيمة ت (0.43)، ومستوى الدلالة (0.56).

جدول (12): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارستهم للنشر الإلكتروني حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	133	180	3.22	0.86	0.43	*.56
إناث	49		3.16	0.87		

### \* غير دالة إحصائياً

### 3. الرتبة الأكاديمية:

استخدمت التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، والجدولان (15 و16) ببيان النتائج المقصودة. الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة لواقع ممارستهم للنشر الإلكتروني حسب متغير الخبرة في التدريس.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	الرتبة الأكاديمية
83.	3.16	70	5 سنوات فأقل
94.	3.25	45	6-10 سنوات
.84	3.21	67	أكثر من 10 سنوات
<b>86.</b>	<b>3.20</b>	<b>182</b>	<b>الكلية</b>

يبين الجدول (15) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لواقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة للنشر الإلكتروني تبعاً لمتغير خبرتهم في التدريس، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) استخدم تحليل التباين الأحادي، والجدول (16) يبين نتائج هذا التحليل.

تبين نتائج تحليل التباين الأحادي (جدول 16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لواقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة للنشر الإلكتروني ممن يمتلكون خبرة 5 سنوات فأقل من أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة (3.16)، وزملائهم ممن يمتلكون 6-10 سنوات (3.25)، وأولئك ممن يمتلكون أكثر من 10 سنوات (3.21)، حيث كانت قيمة ف (0.26) وكان مستوى الدلالة (0.85).

جدول (16): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية الحسابية لواقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة للنشر الإلكتروني حسب متغير الخبرة في التدريس.

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
*.85	.26	60.	2		بين لمجموعات داخل المجموعات المجموع
		135.20	179		
		135.20	181		

\* غير دالة إحصائياً.

#### التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1. بما أن الفروق الإحصائية في واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء كانت لصالح الكليات العلمية، لذلك توصي الدراسة بضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية على ممارسة النشر الإلكتروني، وبخاصة نشر محاضراتهم الصفية على موقع الجامعة، وذلك من خلال ورش العمل المختلفة، مما يساعد في زيادة درجة ممارستهم للنشر الإلكتروني، وبالتالي تحسين صورتهم الأكاديمية العامة في هذا المجال.

لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات فئات الرتب الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، مدرس) من أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة لواقع ممارستهم للنشر الإلكتروني استخدمت التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي؛ والجدولان (13 و14) ببيان النتائج المقصودة.

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة تدريس أفراد الدراسة لواقع ممارستهم للنشر الإلكتروني حسب متغير الرتبة الأكاديمية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	الرتبة الأكاديمية
1.55	3.07	27	أستاذ
89.	3.22	96	أستاذ مشارك
82.	3.24	32	أستاذ مساعد
.65	3.23	27	مدرس
<b>86.</b>	<b>3.93</b>	<b>182</b>	<b>الكلية</b>

يبين الجدول (13) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لواقع ممارسة أفراد الدراسة للنشر الإلكتروني تبعاً لرتبتهم الأكاديمية، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) استخدم تحليل التباين الأحادي؛ والجدول (14) يبين نتائج هذا التحليل. تبين نتائج اختبار ت (جدول 14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لواقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة من فئات الرتب الأكاديمية الأربع للنشر الإلكتروني؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمن يحملون رتبة أستاذ (3.07)، ومن يحملون رتبة أستاذ مشارك (3.22)، ومن يحملون رتبة أستاذ مساعد (3.24)، ومن يحملون رتبة مدرس (3.23)، حيث كانت قيمة ف (0.13)، ومستوى الدلالة (0.87).

جدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لواقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية.

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
*.87	.13	.10	3	20	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع
		.75	179	135.20	
			181	135.81	

\* غير دالة إحصائياً.

#### الخبرة في التدريس:

لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات فئات الخبرة في التدريس (5 سنوات فأقل، 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) من أعضاء هيئة التدريس أفراد الدراسة لواقع ممارستهم للنشر الإلكتروني

2. حث أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء وتشجيعهم على تصميم مواقع إلكترونية خاصة بهم، وأن تقوم الجامعة على إعداد دورات تدريبية وورش عمل لهم في هذا المجال، وذلك من خلال مركز الحاسوب ومركز التعليم الإلكتروني، مما يؤدي إلى زيادة تفاعلهم الأكاديمي مع زملائهم في الأردن والأقطار الأخرى، ومناقشة مختلف القضايا في مجال تخصصاتهم الأكاديمية، مما يزيد من حلقة اتصالهم وانتشارهم العلمي.
3. أن تقوم إدارة جامعة الزرقاء، ممثلة بعمادة البحث العلمي بإعداد قائمة بالمجلات الإلكترونية المرموقة المعترف بها أكاديمياً، وأن تشجع أعضاء هيئة التدريس على النشر بها، مما يقلص من خوف بعضهم من النشر في مجلات غير معترف بها أو مجلات وهمية.
- المراجع العربية:**
- 1- أوبنهايم، تشارلز، ترجمة محمد، محمد إبراهيم حسن، (2004). حقوق المؤلفين والنشر الإلكتروني في بيئة الإنترنت: فرص البقاء واحتمالات الاندثار. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 11 (22): 207-227. -بامفلج، فاتن سعيد، (2008). مكتبة الملك عبد الله الرقمية بجامعة أم القرى وتحقيق الوصول الحر للمعلومات. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 28 (2): 5-42.
- 2- البستنجي، أيمن، (2003). الدوريات الإلكترونية: واقع ومستقبل نشر الدوريات العربية العلمية والأكاديمية والمحكمة عبر الإنترنت. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 23 (1): 43 - 70.
- 3- الجبري، خالد بن عبد الرحمن، (2005). مصادر المعلومات بين الإتاحة والتملك. المعلوماتية، 4 (12): 26-34.
- 4- حسن، سهير إبراهيم، (2000). النشر الإلكتروني والدوريات العلمية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 20 (3): 170 - 200.
- 5- خليفة، عادل محمد أحمد، (2011). التحول إلى النشر الإلكتروني: حلول واقعية، استرجع بتاريخ 2016/8/3، من خلال الموقع الإلكتروني: [wwco.arab-PA.ORG](http://wwco.arab-PA.ORG).
- 6- الدباس، ربا، (2011). المكتبات والنشر الإلكتروني. عمان: أمانة عمان الكبرى، مديرية الثقافة، ودار يافا العلمية، ص 92-96.
- 7- الصرايرة، خالد عبده، (2008). النشر الإلكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: كنوز المعرفة.
- 8- الصومالي: ساجدة محمد أحمد، (2012). أثر اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية على تصاميم مباني المكتبات الجامعية الحكومية في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 9- عباس، هشام عبد الله، (2001). المكتبات في عصر الإنترنت: تحديات ومواجهة، العربية 3000، (2): 97-109.
- 10- عليان، ربحي مصطفى، (2005). واقع حركة النشر في الأردن من وجهة نظر المؤلفين والناشرين وأمناء المكتبات، رسالة المكتبة، 40 (4) : 177-204.
- 11- عليان، ربحي مصطفى والسامرائي، إيمان، (2010). النشر الإلكتروني. عمان: دار صفاء، ص 65 - 70.
- 12- فيلة، فاروق عبده، والركي، أحمد عبد الفتاح، (2004). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء.
- 13- القبلان، نجاح بنت قبلان، والعبد الجبار، الجوهرة بنت عبد الرحمن، (2009). اتجاهات الأكاديميين في الجامعات السعودية لنشر إنتاجهم الفكري عبر الإنترنت في سياق التدفق الحر للمعلومات. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، 14 (1): 134 - 170.
- 14- القبلان، نجاح قبلان، (2003). الاتجاهات الأكاديمية نحو استخدام شبكة الإنترنت في مدينة الرياض. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، 23 (1) : 81-116.
- 15- المالكي، مجبل لازم، (2002). اتجاهات حديثة في مجال علوم المكتبات. عمان: الوراق.
- 16- النوايسة، غالب عوض، (2011). الإنترنت والنشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية. عمان: دار صفاء، ص 201 - 208.
- 17- همشري، عمر أحمد، (2008). مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء، ص 146.
- 18- الهوش، أبو بكر محمود، (2004). نحو حقوق الملكية الفكرية في العصر الرقمي. البحوث الإعلامية، (29-30): 26-40.
- المراجع الأجنبية:**
- 19-Feldman, Robert S.(2001). Social Psychology. (3rd ed). New Jersey :Prentice-Hall.
- 20-Gowda, Vasappa and Shivalingaiah, D.(2009). Attitude of research scholars towards usage of electronic information resources: A survey of university libraries in Karnataka. Annals of Library and Information Studies, 56: 184-191.

- 21-Kumar, B.T.Sampath and Kumar, G.T.(2010). Perception and usage of e-resources and the internet by Indian academics. The Electronic Library, 8 (1): 37-156.
- 22-Okiki, Olatokunbo Christopher. (2012).Electronic information resources awareness, attitude and use by academic staff members of University of Lagos, Nigeria. Library Philosophy and Practice. Retrieved on: 6/11/2016, from: [http://digitalcommons.unl.edu/cgi/view\\_content.cg](http://digitalcommons.unl.edu/cgi/view_content.cg).
- 23-Omotayo, B.O.(2010). Access, use, and attitudes of academics toward electronic journals: A case study of Obafemi Awolowo University, Ile- Ife. Library Philosophy and Practice, Retrieved on: 6/11/2016, from: <http://unllib.unl.edu/Lpp/ototayo.htm>.
- 24-Oppenheim, Charles. (2000). Does copyright have any future on the Internet. Journal of Documentation, 56 (3): 279 - 298.
- 25-St John's University of Tanzania. (2012). Academic and digital Publishing in Tanzania: opportunities and challenges. Report for the Embassy of the Kingdom of the Netherland in Tansania. Dar es Salaam: St Johns University of Tanzania. p.18.